J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2024, 23 (2): 472-489
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

الأزمة الروسية الأوكرانية، وأثرها على النمو الاقتصادي العالمي (دراسة قياسية)

خالد عمر رحومه مروة ذكي سلام

قسم الاقتصاد، كلية التجارة، جامعة دمنهور

Corresponding Author: khaled_rohuma@com.dmu.edu.eg

مستخلص:

غزت روسيا أوكرانيا في 24 فبراير 2022. ونتيجة للحرب الروسية الأوكرانية، فُرضت عقوبات دولية متعددة على روسيا لإجبارها على تهدئة الأزمة. وعلى الرغم من أن العقوبات المفروضة على روسيا كانت تهدف إلى إيذاء روسيا، إلا أنها كانت لها آثار غير مباشرة على الاقتصاد العالمي بشكل رئيسي من خلال تعطيل سلسلة الإمدادات العالمية ومن ثم زيادة الأسعار العالمية للمواد الغذائية والمكونات الغذائية، كما ارتفعت تكاليف عنصر النقل في مؤشر أسعار المستهلك في شهر الغزو بسبب نقص إمدادات الطاقة والوقود مما أدى إلى ارتفاع سعر البنزين المخصص للنقل في منطقة اليورو. كما يمكن أن تؤدي الزيادات الإضافية في الأسعار إلى تعميق الأزمات الإنسانية، وخاصة في الدول التي تحوم بشكل خطير بالقرب من المجاعة، مثل اليمن ولبنان، وكلاهما مشترٍ رئيسي للقمح الأوكراني. وألقت الأزمة الناشبة بظلالها على النمو الاقتصادي للعديد من الدول التي تربطها علاقات تجارية بروسيا وأوكرانيا. كما يمكن أن تؤدي الزيادات الإضافية في الأسعار إلى تعميق الأزمات الإنسانية، وخاصة في الدول التي تحوم بشكل خطير بالقرب من المجاعة، مثل اليمن ولبنان، وكلاهما مشترٍ رئيسي للقمح الأوكراني. وألقت الأزمة الناشبة بظلالها على النمو الاقتصادي للعديد من الدول التي تربطها علاقات تجارية بروسيا وأوكرانيا. ولدراسة هذا الأثر لجأت الدراسة الى تطبيق النموذج القياسي باستخدام نموذج ARDL والذي يسمح بتقدير العلاقات الديناميكية قصيرة وطويلة الأجل، بالاعتماد على منهجية السلاسل الزمنية لبيانات شهرية نظرا لقصر الفترة الزمنية لنشوب الأزمة، وأسفرت نتائج الدراسة القياسية تأثر الاقتصاد العالمي تأثرا كبيرا بالحرب الروسية مما نتج عنه آثارا سلبية على كل من أسعار الغذاء والطاقة وحجم التبادل التجاري.

الكلمات المفتاحية: الحرب الروسية ـ الأوكرانية، أزمة الطاقة، أزمة الغذاء، نموذج ARDL.

https://doi.org/ 10.21608/jaesj.2025.303534.1182

مقدمة:

منذ تفكك الاتحاد السوفيتي، لم تتوقف روسيا عن تقديم المساعدة لرابطة الدول المستقلة من بينها أوكرانيا، وقد بلغ إجمالي الدعم الذي قدمته روسيا للميزانية الأوكرانية 250 مليار دولار خلال الفترة (1991 – 2013)، كما ان روسيا قد حافظت على تعاون دائم مع أوكرانيا في مختلف

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2024, 23 (2): 472-489
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

المجالات، وتجاوز حجم التجارة بين البلدين 50 مليار دولار في عام 2011. علماً أن حجم تجارة أوكرانيا مع جميع دول الاتحاد الأوروبي في العام 2019، قبل وباء كورونا، كان أقل من هذا.1

ويعتبر قطاع الطاقة في روسيا من أهم الأصول التجارية والركائز الإقتصادية الأساسية، فقد زاد إعتماد الحكومة على قطاع النفط والغاز من حوالي 47% عام 2000 إلى حوالي 50% عام 2012.

شكلت التجارة الروسية مع أوروبا حوالي 48% من مجمل تجارتها الخارجية، حيث تعتمد الدول الأوروبية على الغاز والنفط الروسي نظراً لإعتبارات متعددة لاسيما سهولة النقل والأسعار عبر الأراضي الأوكرانية، كذلك تفاقم الأوضاع الأمنية في الشرق الأوسط، وتشكل الصادرات الروسية إلى هذه الدول حوالي 62% من صادرات الغاز الإجمالية، و حوالي 53% من صادرات النفط .2

ومنذ عام 2013 بدأت الأزمة بين روسيا وأوكرانيا في الظهور مع ظهور مشروع إنضمام أوكرانيا إلى الإتحاد الأوروبي والذي يعتبر قرار غير عادل بالنسبة لروسيا وذلك لأن من أهم نتائجه تهديد الشركات الروسية بعد أن تحل سلع الإتحاد الأوروبي محلها، كذلك عزم أوكرانيا الإنضمام لحزب الناتو ونيتها في إقتناء سلاح نووي والذي يشكل خطر على أمن روسيا الإستراتيجي والوجودي.3

وبدأ ظهور رد الفعل الروسي إبان ما تعتبره تهديداً لأمنها الإستراتيجي وذلك بإعلان الرئيس بوتين تنفيذ عملية عسكرية في أوكرانيا في 24 فبراير 2022، وتزامناً مع الحرب الدائرة تدور المفاوضات حيث طالبت روسيا من أوكرانيا تخليها عن فكرة الإنضمام إلى الناتو وعدم وضع قواعد عسكرية أو أسلحة أجنبية على أراضيها، كذلك تأمين حقوق السكان الناطقين بالروسية في أوكرانيا ورفض التمييز على أساس اللغة.

يتضح مما سبق أن هذه الدراسة تهدف إلى قياس أثر تلك الحرب على نمو الاقتصاد العالمي خلال الفترة (2020 - 2022) بيانات شهرية وهي الفترة التي تسبق الحرب مباشرة وحتى الان باستخدام منهجية السلاسل الزمنية وتطبيق نموذج المربعات الصغرى، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن علاقة معنوية قوية .[4]

ثالثا: الدراسات السابقة:

نظرا لحداثة هذا الموضوع فإن الأدبيات التي تناولته ليست بالكثير، يذكر منها ما يلي وقسمة بين الأثر المعنوي وغير المعنوي:

الدراسات ذات الأثر المعنوي السلبي:

دراسة Muhammad Balbaa (2022)

تناولت الدراسة الآثار الاقتصادية للحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد العالمي. ووجدت أن التأثيرات على الاقتصاد العالمي نتجت عن الغزو، والتي تم تقديمها في انقطاع سلسلة التوريد الدولية. ويظهر هذا في صدمات إمدادات الطاقة على شكل صدمات تجارية أدت إلى ارتفاع أسعار الطاقة وزيادة أسعار السلع الأساسية وارتفاع أسعار المواد الغذائية، مما أدى إلى ارتفاع التضخم العالمي في العديد من الدول. أظهرت الحرب الروسية الأوكرانية أن العقوبات ضد دولة

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2024, 23 (2): 472-489
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

متصارعة ليست الحل الأمثل، حيث لها تأثير مفرط على الدول الأخرى التي ليست جزءًا من الصراع، خاصةً إذا كانت الدول المتصارعة شركاء تجاريين لدول أخرى ليست كذلك. [5]

دراسة Mhlanga, David & Ndhlovu, Emmanuel(2022)

توضح الدراسة مختلف التحديات العالمية الناشئة عن الأزمة وكيف تؤثر هذه التحديات على آفاق تحقيق أهداف التنمية المستدامة في أفريقيا. باستخدام أول هدفين من أهداف التنمية المستدامة كمثال، وجدت الدراسة أنه مع تعطل سلسلة التوريد العالمية بسبب الحرب والعقوبات الدولية المفروضة على روسيا، تعاني إفريقيا الآن من نقص في السلع الغذائية والطاقة، وارتفاع التضخم، وارتفاع أسعار السلع وهو الآن يهدد بتفاقم الفقر والجوع. ويوصي البحث بأن تعطي إفريقيا الأولوية القصوى للتغيير الهيكلي والتعاون الإقليمي، وإعادة النظر في النظام المالي العالمي والطريقة التي يتم بها هيكلة تمويل التنمية وكذلك الحفاظ على التزام ثابت لبناء المرونة. يمكن أن تركز الأبحاث المستقبلية على فعالية قرارات النزاع غير القائمة على العقوبات.[6]

دراسات ذات أثر معنوي إيجابي:

دراسة Ozili, Peterson (2022)

تستكشف هذه الورقة العواقب الاقتصادية العالمية للحرب الروسية الأوكرانية. حيث كان للعقوبات المفروضة على روسيا، على الرغم من أنها تهدف إلى الإضرار بروسيا، آثار غير مباشرة على الاقتصاد العالمي من خلال اضطراب سلسلة التوريد العالمية بشكل رئيسي. باستخدام البيانات والبيانات العالمية من منطقة اليورو وأوكرانيا وروسيا، تظهر النتائج أن هناك زيادة في مؤشر مديري المشتريات العالمي وزيادة في الأسعار العالمية للأغذية والمكونات الغذائية. انخفض مؤشر أسواق الأسهم العالمية يوم الغزو. انخفض مؤشر مديري المشتريات التصنيعي في منطقة اليورو في شهر الغزو. كما ارتفع عنصر النقل في الرقم القياسي لأسعار المستهلك في شهر الغزو بسبب نقص إمدادات الطاقة والوقود مما أدى إلى ارتفاع سعر البنزين المخصص للنقل في منطقة اليورو. شهدت أوكرانيا تأثيرًا مدمرًا من الغزو أكثر من روسيا ومنطقة اليورو بأكملها. ارتبطت أسعار المستهلك الأساسية في أوكرانيا ومنطقة اليورو ارتباطًا وثيقًا أثناء الغزو. كان تضخم أسعار الغذاء مرتبطًا بشكل كبير في منطقة اليورو وروسيا. كما أن هناك علاقة ارتباط موجبة وعالية بين مؤشر أسعار الغذاء العالمي، ومؤشر أسعار الزيوت العالمية، ومؤشر أسعار اليوميات العالمية، ومؤشر أسعار الحبوب العالمية خلال شهر الغزو. أدى الصراع إلى ارتفاع عالمي في الأسعار أدى إلى ارتفاع التضخم العالمي. على الرغم من أن حل النزاع بين روسيا وأوكرانيا كان بوساطة إسرائيل، إلا أن التأثير الاقتصادي للأزمة لا يزال قائماً في أجزاء كثيرة من أوروبا وخارجها.[7]

دراسة Duho, King واخرون (2022)

تبحث هذه الدراسة في تأثير الحرب الروسية الأوكرانية على البلدان الأفريقية مع التركيز بشكل خاص على المجموعات الاقتصادية الإقليمية. استخدمت الدراسة تحليلاً للجدول الزمني يغطي الأحداث الرئيسية التي سبقت وحدثت أثناء الصراع. تطلب هذا الرجوع إلى تقارير علمية وإعلامية مختلفة لتقديم تحليل حي للأحداث وآثارها على العالم بأسره وأفريقيا على وجه الخصوص. تم تحليل تأثير الأزمة من خلال استكشاف ثمانية (8) مجتمعات اقتصادية إقليمية فريدة

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2024, 23 (2): 472-489
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

في إفريقيا. أولاً، توفر الدراسة خلفية للصراع وجدولاً زمنيًا واسعًا للأحداث الرئيسية التي تستحق الدراسة. توفر الدراسة أيضًا إطارًا لتأثير الأزمة على سياسة الغذاء وسياسة الطاقة مع الآثار الاقتصادية الناتجة مثل الضغوط التضخمية. وأوضحت الدراسة كيف تؤثر الحرب على التجارة وانعكاساتها على الدبلوماسية الدولية مع روسيا. على الرغم من التأثير السلبي العام للحرب الروسية الأوكرانية على القارة، فإن الخصائص الهيكلية الفريدة لكل من الكتل الثمانية (8) تكشف عن تعرضات مختلفة على المستوى الإقليمي والقطري لتأثير الحرب وسط الآثار المدمرة لـ COVID- 19 الجائحة التي تعمل معًا على تفاقم الوضع السيئ بالفعل في التكتلات الإقليمية المحددة. إن الظروف المعاكسة التي شهدتها الكتل الثمانية في القارة تميل بشكل كبير نحو صدمة خارجية (الحرب الروسية الأوكرانية). ومع ذلك، سيكون من الكارثي أن تتبنى الحكومات الأفريقية "نهج الانتظار والترقب" للأشياء، بافتراض أن هذه الظروف ستصحح نفسها في النهاية، في حالة تراجع تصعيد الحرب الروسية الأوكرانية. تقدم الدراسة الآثار العملية لواضعي السياسات وقادة الصناعة والباحثين في أفريقيا. تكشف الدراسة أيضًا عن مدى أهمية الاستثمارات في مجالات السياسة الغذائية وقطاع الطاقة للاعتماد الأفريقي على الذات في سياق جيوسياسي عالمي معقد.[8]

التعليق على الدراسات السابقة

يتضح من تحليل للدراسات السابقة ان تأثير الحرب الروسية قد اختلف اعتمادا على حجم الدولة وقوتها الاقتصادية، فغالبية دول البترول استفادت اقتصاديا من تلك الحرب نظرا لتوقف امدادات البترول من روسيا، في حين اشتد الأثر على الدول النامية التي تعتمد بشكل كبير على امدادات الطاقة والقمح من روسيا واوكرانيا، ولكن على المستوى العالمي فإن الحرب قد ساهمت في ترنح الاقتصاد العالمي وتزايد الأزمات الغذائية حول العالم، وفي هذه الدراسة سوف يعتمد على البيانات الحقيقية ربع السنوية لبناء نموذج قياسي لدراسة الأثر على مستوى الاقتصاد العالمي.[9]

مشكلة الدراسة:

على الرغم من أن العقوبات المفروضة على روسيا كانت تهدف إلى إيذاء روسيا، إلا أنها كانت لها آثار غير مباشرة على الاقتصاد العالمي بشكل رئيسي من خلال تعطيل سلسلة التوريد العالمية ومن ثم زيادة الأسعار العالمية للمواد الغذائية والمكونات الغذائية، كما ارتفعت تكاليف عنصر النقل في مؤشر أسعار المستهلك في شهر الغزو بسبب نقص إمدادات الطاقة والوقود مما أدى إلى ارتفاع سعر البنزين المخصص للنقل في منطقة اليورو. كما يمكن أن تؤدي الزيادات الإضافية في الأسعار إلى تعميق الأزمات الإنسانية، وخاصة في الدول التي تحوم بشكل خطير بالقرب من المجاعة، مثل اليمن ولبنان، وكلاهما مشترٍ رئيسي للقمح الأوكراني. وألقت الأزمة الناشبة بظلالها على النمو الاقتصادي للعديد من الدول التي تربطها علاقات تجارية بروسيا وأوكرانيا.

ومما سبق تستنتج الأسئلة البحثية التالية:

- هل أثرت الأزمة الروسية الأوكرانية على الاقتصاد العالمي؟
- كيف تعاملت الدول المتضررة من هذه الأزمة وماهي السياسات التي انتهجتها؟

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2024, 23 (2): 472-489
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله، حيث شوهد في الفترة الأخيرة الأزمة الروسية الأوكرانية التي تفاقمت الى الحرب مع بداية 2022 ودراسة التأثير الذي نتج عن هذه الأزمة، وكيف يمكن تفادي الأثار السلبية الناتجة عن تلك الحرب.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو: دراسة أثر وتحليل الأزمة الروسية الأوكرانية على النمو الاقتصادي العالمي.

حدود الدراسة:

تتمثل الحدود المكانية للبحث في الاقتصاد العالمي، أما الحدود الزمنية فتتمثل خلال الفترة (2021 - 2022).

منهجية وأسلوب الدراسة:

تستخدم الدراسة نموذج قياسي لتقدير أثر الحرب الروسية الأوكرانية على نمو الاقتصاد العالمي، باستخدام بيانات ربع سنوية خلال الفترة (2021 - 2022)، وهي الفترة التي نشبت فيها الحرب.

خطة الدراسة:

تنقسم الدراسة إلى قسمين بالإضافة إلى المقدمة والنتائج. القسم الأول يتناول تحليل الأزمة بين الجانبين وكيف بدأت وأثرها على النمو العالمي، والجزء الثاني يعرض النطبيق الاحصائي لقياس أثر الحرب الروسية على النمو العالمي باستخدام بيانات شهرية خلال الفترة (2021 - 2022) بتطبيق طريقة المربعات الصغرى، متبوع بنتائج وتوصيات الدراسة.

النتائج البحثية والمناقشة:

أولا: أسباب الحرب الروسية ـ الأوكرانية

كيف بدأت الأزمة الأوكرانية الروسية؟ منذ العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، كانت أوكرانيا تتأرجح بين الغرب وروسيا. هذا يعني أن أوكرانيا لم تكن قادرة على الانضمام الكامل إلى تحالف غربي ولم تقبل أن تكون خاضعة بالكامل للنفوذ الروسي. في عام 2008، خططت أوكرانيا للانضمام رسميًا إلى منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وهي خطوة أيدتها الولايات المتحدة ولكن عارضتها فرنسا وألمانيا بعد أن أعلنت روسيا معارضتها لعضوية أوكرانيا في الناتو. بعد ذلك، تم تأجيل خطة الانضمام إلى أوكرانيا إلى وقت لاحق. في فبراير 2010، تم انتخاب رئيس أوكراني جديد وعد بأن تكون أوكرانيا "دولة محايدة" ستتعاون مع روسيا والتحالفات الغربية مثل الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي. بعد فترة وجيزة من ضم روسيا لشبه جزيرة القرم في عام 2014. أدى الضم إلى أعمال عنف في دونباس وأدى إلى اندلاع قتال وعنف عنيف على طول المناطق الحدودية التي تفصل بين روسيا وأوكرانيا إلى شرق أوروبا. منذ ذلك الحين، كان الشعور العام الأوكراني تجاه الغرب من خلال دعوات لأوكرانيا للانضمام إلى الناتو والاتحاد الأوروبي لتقليل اعتماده على روسيا. لكن معارضة روسيا لعضوية أوكرانيا في الناتو منذ عام 2010 تسببت

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2024, 23 (2): 472-489
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

في تصعيد بين الدولتين. في حين أن العواقب الاقتصادية الكاملة للغزو الروسي لأوكرانيا قد لا تكون معروفة بالكامل حتى انتهاء الأزمة، تظهر البيانات الاقتصادية المبكرة بعض الحركة الهامة في البيانات الاقتصادية العالمية نتيجة للغزو الروسي لأوكرانيا.[10]

ثانيا: الرد الدولي على الغزو الروسي

ردت العديد من الدول بإدانة روسيا علانية لغزو أوكرانيا. وردت دول أخرى بفرض عقوبات على روسيا مثل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي وفرنسا واليابان وأستراليا وكندا ونيوزيلندا وتايوان. تتضمن بعض العقوبات التي فُرضت على روسيا خلال غزو عام 2022 ما يلي:[11]

1- منع بعض البنوك الروسية من استخدام نظام المدفوعات العالمي SWIFT. SWIFT وهي شبكة أمان عالية تسهل المدفوعات بين 11000 مؤسسة مالية في 200 دولة.

2- أوقفت ألمانيا التصديق على مشروع خط أنابيب الغاز نورد ستريم 2 الروسي الذي يهدف إلى توزيع الطاقة إلى أوروبا .

3- حظرت نيوزيلندا تصدير البضائع إلى القوات العسكرية والأمنية الروسية ردًا على غزو أوكرانيا .

4- حظرت الولايات المتحدة تصدير تكنولوجيا الحرب إلى روسيا للحد بشدة من قدرة روسيا على النهوض بقطاعها العسكري والفضائي. سيحد الحظر من تصدير الولايات المتحدة لأشباه الموصلات والاتصالات وأمن التشفير والليزر وأجهزة الاستشعار والملاحة وإلكترونيات الطيران والتقنيات البحرية إلى روسيا. كما منعت الولايات المتحدة المؤسسات المالية الروسية والبنك المركزي الروسي من الوصول إلى احتياطياتها الخارجية بالدولار الموجودة في الولايات المتحدة. هذا يعني أن المؤسسات المالية الروسية والبنك المركزي الروسي لا يمكنهم إجراء معاملات بالدولار الأمريكي.

5- كما حظرت الولايات المتحدة جميع واردات النفط والغاز الروسية.

6- فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات مالية على روسيا، استهدفت 70٪ من سوق البنوك الروسية والشركات الرئيسية المملوكة للدولة.

7- حظرت الودائع الروسية التي تزيد عن 100000 يورو في بنوك الاتحاد الأوروبي، وعلى الحسابات الروسية التي تحتفظ بها جهات إيداع الأوراق المالية المركزية في الاتحاد الأوروبي، وعلى بيع الأوراق المالية المقومة باليورو للعملاء الروس. حظر الاتحاد الأوروبي إدراج أسهم الكيانات المملوكة للدولة الروسية في مواقع التجارة الأوروبية.

8- حظر الاتحاد الأوروبي بيع أو توريد أو نقل أو تصدير تقنيات تكرير النفط إلى روسيا.

9- فرض الاتحاد الأوروبي حظرا على تصدير جميع الطائرات وقطع الغيار والمعدات لشركات الطيران الروسية، وكذلك إلى صناعة الفضاء الروسية. أوقف الاتحاد الأوروبي اتفاقيات التأشيرات مع شخصيات روسية بارزة. وهذا يعني أن الدبلوماسيين والمسؤولين الروس ورجال الأعمال لن يعودوا قادرين على الاستفادة من أحكام تسهيل التأشيرات التي تسمح بالوصول المميز إلى EU3.

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2024, 23 (2): 472-489
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

10- أزال الاتحاد الأوروبي روسيا من جميع الأحداث الثقافية والأحداث الرياضية مثل يوروفيجن ودوري أبطال أوروبا. ألغت كندا جميع تصاريح التصدير السارية المرتبطة بروسيا.
11- قامت سويسرا واليابان بتجميد أصول بعض الأفراد الروس المودعة في البنوك السويسرية واليابانية.
12- فرضت أستراليا حظر سفر وعقوبات مالية على ثمانية أعضاء في مجلس الأمن التابع للاتحاد الروسي.
13- علقت اليابان تأشيرات الدخول للأفراد من "جمهورية دونيتسك الشعبية" و "جمهورية لوهانسك الشعبية". كما حظرت اليابان إصدار ومعاملات الديون السيادية الروسية الجديدة في السوقين الأولي والثانوي.
14- علقت سويسرا جزئيًا اتفاقية تأشيرة سهلت دخول الروس إلى سويسرا منذ عام 2009، بما في ذلك الدبلوماسيون. كما فرضت حظرا على السفر لخمسة أعضاء من الأوليغارشية لم تسمهم مقربين من بوتين تربطهم علاقات مع سويسرا.
15- فرضت المملكة المتحدة عقوبات مالية على البنوك الروسية من خلال تجميد أصول الأوليغارشية الروسية المودعة في بنوك المملكة المتحدة. كما منعت المملكة المتحدة أكبر بنك في روسيا "سبيربنك" من تسوية المدفوعات بالجنيه الإسترليني. أعلنت المملكة المتحدة أنها ستتوقف تدريجياً عن النفط الروسي بحلول نهاية عام 2022.
16- حظرت المملكة المتحدة شركة الطيران الروسية "إيروفلوت" من العمل في المجال الجوي للمملكة المتحدة.
17- كما حظرت فنلندا وبلجيكا ولاتفيا وأيرلندا وإستونيا وليتوانيا وبولندا وبلغاريا ومولدوفا ورومانيا وسلوفينيا وجمهورية التشيك الطائرات الروسية من التحليق في مجالها الجوي.

ثالثا: التأثير على الاقتصاد العالمي:

1. **اضطراب سلسلة التوريد العالمية**:

أثرت العمليات العسكرية أثناء الغزو الروسي لأوكرانيا على العمليات في قطاعات متعددة من خلال اضطراب سلسلة التوريد العالمية. يمكن للحظر المفروض على الصادرات الروسية والحظر الانتقامي على الواردات الأجنبية من قبل روسيا، بما في ذلك رفض روسيا السماح للشحنات الأجنبية بالمرور عبر مجاريها المائية ومجالها الجوي أثناء الصراع، أن يعطل سلسلة التوريد العالمية. يمكن أن يؤدي إلى ندرة ويؤدي إلى ارتفاع أسعار السلع المستوردة، توقعت الشركات أن يؤدي الاضطراب الناجم عن عمليات الحصار عبر الحدود وحظر التجارة العابرة إلى تكديس الإمدادات مما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار. علاوة على ذلك، فإن القيود المفروضة على الرحلات الجوية التجارية حول الحدود الأوكرانية الروسية بالإضافة إلى زيادة الفحوصات الأمنية في مخيمات اللاجئين في البلدان المجاورة تعني أنه سيكون هناك انقطاع في تدفق البضائع والعمليات الحدودية حيث قد يتم إيقاف أو تأخير البضائع والإمدادات عبر الحدود بسبب لمسؤولي الحدود معالجة اللاجئين قبل الاهتمام بالسلع العابرة للحدود. سيؤدي هذا إلى تفاقم الاضطراب في سلسلة التوريد العالمية وزيادة سعر الواردات. [12]

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2024, 23 (2): 472-489
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

2. ارتفاع أسعار النفط والغاز:

كانت أسعار الطاقة ترتفع بسبب عوامل متعددة مثل جائحة COVID وإمدادات الطاقة المحدودة وتزايد التوترات بين روسيا وأوكرانيا. خلال هذا الوقت، كانت أسعار النفط مستقرة ضمن النطاق السعري من 80 دولارًا إلى 95 دولارًا أمريكيًا للبرميل قبل الغزو. بعد الغزو، تجاوزت أسعار النفط 100 دولار أمريكي للبرميل. إحدى النتائج المحتملة للغزو هي أن مسوقي النفط الأوروبيين وشركات النفط سيواجهون صعوبة في تلقي إمدادات الطاقة من روسيا [13]، حيث أن روسيا هي ثاني أكبر منتج للنفط في العالم وتبيع معظم خامها إلى مصافي التكرير الأوروبية. تعد روسيا أيضًا أكبر مورد للغاز الطبيعي إلى أوروبا، حيث توفر حوالي خمسي إمداداتها. بسبب الحصة الكبيرة لروسيا من صادرات النفط، من المرجح أن يؤدي الغزو الروسي لأوكرانيا إلى صدمات في إمدادات الطاقة وارتفاع مستمر في أسعار الطاقة. قد يتفاقم هذا التأثير إذا فرضت روسيا حظرًا انتقاميًا على تصدير إمدادات الطاقة إلى أوروبا وبقية العالم. سيؤدي الحظر الانتقامي على تصدير الطاقة من قبل روسيا إلى اضطراب كبير في إمدادات الطاقة العالمية، وبالتالي زيادة أسعار الطاقة. يمكن للحرب الروسية الأوكرانية أن تجعل سعر النفط يتجاوز 140 دولارًا للبرميل ويمكن أن تقلل بشكل كبير من توقعات النمو الاقتصادي العالمي، وتغرق بعض الدول الأوروبية وغير الأوروبية في الركود، على الرغم من أن الولايات المتحدة يمكنها الإفراج عن احتياطياتها من الطاقة لمواجهة نقص الطاقة في أسواق الطاقة العالمية، إلا أن الأمر سيستغرق وقتًا طويلاً لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة بسبب مفاوضات تجارة الطاقة مع استمرار ارتفاع أسعار الطاقة العالمية.[14]

الشكل التالي يوضح ارتفاع أسعار النفط الخام في عام 2021 حيث فاق الطلب العالمي على النفط الخام المعروض منه. بعد الصراع، تجاوزت أسعار النفط 100 دولار أمريكي للبرميل، وهو أعلى مستوى منذ 14 عامًا تقريبًا.

شكل رقم (1) اسعار النفط الخام بعد اندلاع الحرب الروسية الأكرانية

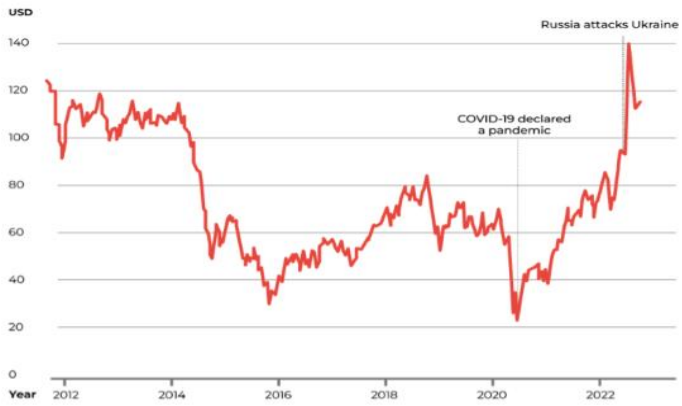

المصدر: رسم بياني من إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، استنادًا إلى بيانات من Refinitiv

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2024, 23 (2): 472-489
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

3. التأثير على النظام المصرفي العالمي:

التأثير المباشر للغزو الروسي لأوكرانيا على النظام المصرفي العالمي ضئيل للغاية. القطاعات المصرفية الوحيدة التي تأثرت بشدة بالغزو هي البنوك الأجنبية ذات العمليات الكبيرة في روسيا. وتأثرت هذه البنوك الأجنبية بعد أن فرضت عدة دول عقوبات مالية على البنوك الروسية والأثرياء الروس. البنوك الأكثر تضررا هي Raiffeisen bank النمساوي، و UniCredit الإيطالي، و Société Généraleالفرنسي. ومع ذلك، قد يعاني النظام المصرفي العالمي من العواقب غير المباشرة للحرب إذا انتقمت الجماعات الموالية لروسيا من العقوبات المالية الغربية من خلال شن هجوم إلكتروني كبير على نظام الدفع العالمي. قد تصل الخسائر العالمية المحتملة التي قد تنشأ من هجوم على نظام الدفع العالمي إلى خسارة يومية قدرها 1.8 مليار دولار أمريكي يوميًا

4. تراجع الإنتاج الاقتصادي والنمو:

قد يضغط التدخل الغربي في صراع روسيا للسيطرة الإقليمية على روسيا لفرض حظر على تصدير النفط كإجراء انتقامي للعقوبات التي فرضها الغرب على روسيا. قد يؤدي ذلك إلى ارتفاع أسعار النفط ويمكن أن يؤثر على النمو الاقتصادي. وذلك لأن الشركات ستضطر إلى إنفاق المزيد لاستيراد المواد الخام وأيضًا إنفاق المزيد لإنتاج السلع والخدمات. سيؤدي ذلك إلى ارتفاع أسعار المدخلات والمخرجات، وقد لا يتمكن الناس من دفع ثمن السلع والخدمات بسعر مرتفع. سيؤدي ذلك إلى انخفاض الاستهلاك، ويمكن أن يؤدي إلى انخفاض المعروض من السلع والخدمات، مما يؤدي إلى انخفاض الناتج الاقتصادي. سوف يتأثر الإنفاق الاستهلاكي أيضًا حيث ستنفق الأسر المزيد على النفط والغاز للطهي وتدفئة منازلهم. سيؤدي هذا إلى انخفاض الدخل المتاح للأسرة بعد خصم الضرائب، مما يقلل من إنفاق المستهلكين. سيؤثر هذا على عنصر الإنفاق الاستهلاكي في الناتج المحلي الإجمالي.[15]

5. التأثير على أسواق الأسهم العالمية:

انخفضت أسعار الأسهم عبر أسواق الأسهم العالمية بعد الغزو الروسي لأوكرانيا. هرب المستثمرون بحثًا عن الأمان عند الإعلان عن غزو روسيا لأوكرانيا. في يوم الغزو في 24 فبراير 2022. انخفض متوسط مؤشر داو جونز الصناعي بأكثر من 100 نقطة، كما انخفض مؤشر S & P500 بأكثر من 250 نقطة. وانخفض مؤشر Europe Next 100 بأكثر من 400 نقطة. انخفض مؤشر شنغهاي المركب بأكثر من 150 نقطة. ومع ذلك، انتعشت الأسهم في اليوم التالي للغزو في أعقاب إعلان العديد من الدول فرض عقوبات صارمة على روسيا.

6. ارتفاع التضخم العالمي وتكلفة المعيشة:

إذا استمر الغزو، فإن معظم الدول الأوروبية، بما في ذلك ألمانيا والمملكة المتحدة، ستواجه ارتفاع تكاليف المعيشة. في المملكة المتحدة، على سبيل المثال، التضخم مرتفع بالفعل عند **5.5٪ .4** وهذا يعني أن المستهلكين ينفقون بالفعل المزيد من الأموال على سلع أقل. سيؤدي الصراع إلى ارتفاع إضافي في أسعار النفط والغاز والمواد الغذائية والمكونات الغذائية. سيؤدي ذلك إلى زيادة تكلفة المعيشة حيث قد تزيد تكلفة خصومات الرهن العقاري والسيارات والإضاءة بشكل

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2024, 23 (2): 472-489
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

كبير. ستكون هناك آثار غير مباشرة على البلدان النامية التي تعتمد على استيراد الطاقة. ستدفع البلدان النامية سعرًا أعلى لواردات الطاقة مما قد يترجم إلى ارتفاع في سعر الوقود المحلي من الضخ، وارتفاع أسعار المواد الغذائية، وارتفاع عام في واردات البضائع على الرغم من بقاء مستويات الدخل. [16]

رابعا: البيانات والنموذج القياسي

بعد تناول الدراسات السابقة المشابهة في مصر والعالم واستعراض التحليل القياسي المستخدم في كل دراسة، سوف تلجأ الدراسة إلى منهجية تحليل السلاسل الزمنية لتقدير العلاقه باستخدام نموذج ARDL والذي يسمح بتقدير العلاقات الديناميكية قصيرة الأجل، وطويلة الأجل، وتم استخدام البيانات الشهرية (2021: 2022)، ومصدرها البنك الدولي، وتستخدم هذه الدراسة منهج التكامل المشترك ونموذج ARDL، كما يستخدم البحث الأسلوب نفسه لتحديد اتجاه السببية بين متغيرات النموذج.

المتغيرات المستخدمة في هذا التقدير بناءاً على ما جاء في النماذج القياسية المستخدمة في الدراسات السابقة المشابهة؛ النمو الاقتصادي الاجمالي كمتغير تابع وكل من معدل التضخم العالمي، اسعار الطاقة العالمية، معدل البطالة العالمي، معدل نمو التجارة الدولية كمتغيرات مستقلة.

جدول رقم (1) تعريف المتغيرات ومصدرها

المتغير	التوصيف	مصدره
Y	معدل النمو الاقتصادي العالمي	Fred economic data
X_1	الرقم القياسي العالمي للغذاء	Fred economic data
X_2	معدل نمو التجارة الدولية	Fred economic data
X_3	اسعار الطاقة العالمية	Fred economic data

أ. اختبار استقراريه السلاسل الزمنية باستخدام كل من اختبار ADF- test. والجدول التالي يوضح أن جميع المتغيرات غير مستقرة عند المستوى بينما استقرت عند الفرق الأول.

جدول رقم (2) اختبار جذر الوحدة لمتغيرات النموذج

Variables	**ADF- test**	
	level	***Difference***
Y	-1.938	-5.481***
X_1	-0.5073	-3.911***
X_2	-6.5245	-6.524***
X_3	-0.8186	4.3223 ***
X_4	0.47	-8.72**

المصدر: مخرجات برنامج Eviews

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2024, 23 (2): 472-489
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

ملاحظات: تمثل t الاتجاه الزمني، بينما تمثل c الثابت، (*) ، (**) و (***) تعني أن المتغير مستقر عند 10٪ ، 5٪ ، 1% على التوالي، الرقم الذي يلي القيم الحرجة تمثل عدد الإبطاء.

لقياس الأثر القصير ومتوسط الأجل يتم استخدام دالة الأثر والاستجابة (IRF)، دوال الاستجابه (IRE) وفقا ل Cholesky decomposition، تستخدم لتفسير العلاقة الداخلية بين المتغيرات، الشكل التالي يعكس استجابة المتغير التابع للتصدمات في المتغيرات المستقلة.

الشكل رقم (2) تحليل دوال الاستجابة

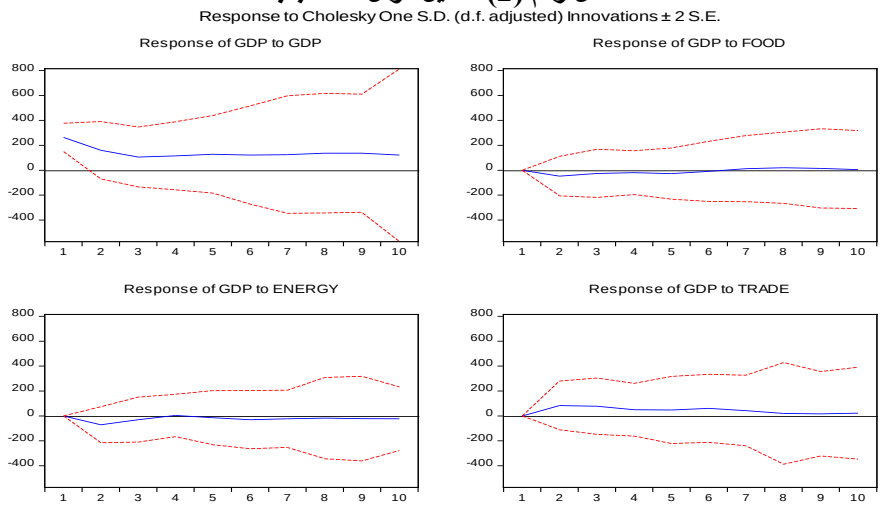

مصفوفة الارتباط تعد ايضا اختبار واسع الانتشار لدراسة العلاقات المتبادلة بين المتغيرات وتحديد درجة الارتباط والجدول االتالي يوضح مصفوفة الارتباط للمتغيرات محل لدراسة.

جدول (3): مصفوفة الارتباط للمتغيرات محل لدراسة

VARIABLES				
	Y	FOOD	ENERGY	TRADE
GDP	1.000000			
FOOD	0.736956	1.000000		
	0.0001	-----		
ENERGY	0.937967	0.742342	1.000000	
	0.0000	0.0000	-----	
TRADE	-0.250464	-0.236473	-0.226819	1.000000
	0.2490	0.2773	0.2980	-----

المصدر: مخرجات برنامج Eviews

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2024, 23 (2): 472-489
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

تم تطبيق اختبار السببية لجرانجر لمتغيرات النموذج وتظهر النتائج في الجدول التالي، يتبين أن كل المتغيرات مجتمعة تؤثر في معدل النمو الاقتصادي عند مستوى معنويه 1٪ .

جدول رقم (4) اختبار السببية لمتغيرات النموذج

Null Hypothesis:	Obs	F-Statistic	Prob.
FOOD does not Granger Cause GDP	21	0.36123	0.7024
GDP does not Granger Cause FOOD		2.69492	0.0980
ENERGY does not Granger Cause GDP	21	0.79419	0.4690
GDP does not Granger Cause ENERGY		12.4426	0.0006
TRADE does not Granger Cause GDP	21	1.08444	0.3617
GDP does not Granger Cause TRADE		0.64605	0.5373
ENERGY does not Granger Cause FOOD	21	2.12795	0.1515
FOOD does not Granger Cause ENERGY		1.28902	0.3027
TRADE does not Granger Cause FOOD	21	0.72628	0.4990
FOOD does not Granger Cause TRADE		1.10877	0.3540
TRADE does not Granger Cause ENERGY	21	0.35177	0.7087
ENERGY does not Granger Cause TRADE		0.84767	0.4468

الجدول التالي يعرض نتائج تحليل اختبار جوهانسن للتكامل لتقدير تلك العلاقة طويلة الأجل بين المتغيرات، والذي يؤكد وجود تكامل بين متغيرات نموذج VAR، كما تشير اختبارات trace وmax إلى احتمالية وجود تكامل عند تستخدم تقنيات التكامل المشترك لاختبار وجود علاقة طويلة المدى بين المتغيرات المتكاملة ، حيث تكون المتغيرات غير مستقره عند المستوى، ويستخدم اختبار Engle and Granger (1987) لاختبار التكامل المشترك، ويعتمد اختبار Engle and Granger (1987) للاندماج المشترك على فحص بقايا الانحدار الزائف الذي يتم إجراؤه باستخدام المتغيرات. الجدول التالي يوضح نتائج اختبار التكامل.

جدول رقم (5) نتائج اختبار التكامل المشترك

Dependent Variable	tau-statistic	Prob.*	z-statistic	Prob.*
GDP	-3.905697	0.1555	-17.72240	0.1716
FOOD	-3.416243	0.3003	-27.80631	0.0025
ENERGY	-4.308327	0.0846	-20.07146	0.0878
TRADE	-4.932297	0.0337	453.7810	1.0000

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2024, 23 (2): 472-489
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

من النتائج السابقة للتكامل المشترك، فإن للمتغيرات علاقة طويلة المدى، لذلك يمكن تقدير النموذج من خلال استخدام نموذج ARDL، يتم تقسيم النتائج الى جزأين، الأول العلاقة الديناميكية طويلة المدى والثاني العلاقة الديناميكية قصيرة المدى كما يلي:

جدول رقم (6) تقدير نموذج ARDL (العلاقة قصيرة الأجل)

Dependent Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
GDP (-1)	0.924557	0.044022	21.00201	0.0000
FOOD	36.62985	10.01513	3.657451	0.0026
FOOD (-1)	-63.58617	16.84596	-3.774565	0.0021
FOOD (-2)	42.94540	13.06870	3.286128	0.0054
ENERGY	-1.970700	1.113616	-1.769640	0.0986
TRADE	-0.000163	0.000197	-0.829639	0.4207
TRADE (-1)	0.000344	0.000187	1.836189	0.0877
R-squared	0.977326	Mean dependent var		24632.92
Adjusted R-squared	0.967608	S.D. dependent var		1036.902
S.E. of regression	186.6192	Akaike info criterion		13.55722
Sum squared resid	487573.9	Schwarz criterion		13.90539
Log likelihood	-135.3508	Hannan-Quinn criter.		13.63278
Durbin-Watson stat	2.864042			

تظهر نتائج اختبار ARDL (علاقة المدى القصير) أن النموذج يتمتع بقوة تفسيرية عالية، والتي يتم تمثيلها في R-squared والتي تبلغ 97٪، حيث يتضح من قيمة F الاحصائية أن النموذج صالح للتنبؤ تشير القيمة الإحصائية Durbin-Watson التي تبلغ2.86 إلى عدم وجود ارتباط تلقائي تم اكتشافه في العينة. لذا فإن جميع النتائج تتحقق من صحة نموذج التنبؤ.

توضح نتيجة اختبار المدى القصير وجود علاقة قصيرة عكسية معنوية بين معدل النمو العالمي وأسعار الغذاء العالمية. بالنسبة لأسعار الطاقة، تبين وجود علاقة قصيرة الأجل عكسية معنوية مع معدل النمو العالمي، بالنسبة لحجم التجارة العالمية فإن العلاقة عكسية غير معنوية في الأجل القصير. الجدول التالي يوضح نتائج العلاقة طويلة الأجل بين المتغيرات.

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2024, 23 (2): 472-489
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

جدول رقم (7) تقدير نموذج ARDL (العلاقة طويلة الأجل)

Levels Equation				
Case 1: No Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
FOOD	211.9359	86.49185	2.450357	0.0280
ENERGY	-26.12172	22.49847	-1.161044	0.0650
TRADE	0.002394	0.003595	0.665946	0.0163
EC = GDP - (211.9359*FOOD -26.1217*ENERGY + 0.0024*TRADE)				
F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
			Asymptotic: n=1000	
F-statistic	5.909303	10%	2.01	3.1
k	3	5%	2.45	3.63
		2.5%	2.87	4.16
		1%	3.42	4.84

يتم عرض نتائج علاقة الأجل الطويل في الجدول السابق، ويتم توضيح التحقق من صحة النموذج في اختبار F-Bounds، حيث تكون القيمة الإحصائية f أكبر من القيمة الأعلى لاحتمال 5٪ (3،49 < 7.71)، لذا فإن اختبار ARDL طويل المدى يعد تنبؤًا صالحًا. بالنسبة للمتغيرات فإن وعلى المدى الطويل تؤثر اسعار الغذاء على معدل النمو العالمي بشكل ايجابي معنوي بينما توثر أسعار الطاقة سلبا على النمو الاقتصادي العالمي، كذلك حجم التجارة الدولية يؤثر بشكل ايجابي معنوي على معدل النمو الاقتصادي العالمي.

يمكن عرض نتائج التحليل القياسي في النقاط التالية:

1. **نتائج النموذج قصير الأجل**

النموذج يتمتع بقوة تفسيرية عالية 99%، اضافة الى أن قيمة F الاحصائية ذات معنوية عالية وهي تؤكد صحة النموذج للتنبؤ، كما يظهر Durbin-Watson بقيمة احصائية 3.08 وهي تؤكد عدم وجود ارتباط عالي بين المتغيرات.

- بالنسبة لمتغير أسعار الغذاء العالمية يتضح ان العلاقة قصيرة الأجل عكسية معنوية
- بالنسبة لأسعار الطاقة، هناك علاقة قصيرة الأجل عكسية معنوية مع معدل النمو العالمي.
- بالنسبة لحجم التجارة العالمية فإن العلاقة عكسية غير معنوية في الأجل القصير.

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2024, 23 (2): 472-489
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

2. نتائج النموذج طويل الأجل

النموذج يتمتع بقوة تفسيرية كبيرة، ويتضح ذلك عندما تكون القيمة الإحصائية f أكبر من القيمة الأعلى لاحتمال 5٪ حيث (7.71 > 3،49) ، لذا فإن اختبار ARDL طويل المدى يعد تنبؤًا صالحًا.

- تؤثر اسعار الغذاء على معدل النمو العالمي بشكل ايجابي معنوي في الأجل الطويل.
- توثر أسعار الطاقة سلبا على النمو الاقتصادي العالمي في الأجل الطويل.
- حجم التجارة الدولية يؤثر بشكل ايجابي معنوي على معدل النمو الاقتصادي العالمي في الأجل الطويل.

ومن هنا يمكن الاجابة على تساؤلات البحث وهي:

- هل أثرت الأزمة الروسية الأوكرانية على الاقتصاد العالمي؟ نعم تأثر في الأجل القصير والأجل الطويل طبقا لمؤشرات الأزمة العالمية (الغذاء، الطاقة، التجارة الدولية)

النتائج والتوصيات:

بحثت الدراسة الأثر الاقتصادي العالمي للغزو الروسي لأوكرانيا. وجدت الورقة البحثية أن النتيجة الاقتصادية العالمية للغزو كانت اضطرابًا في سلسلة التوريد العالمية. وقد تجلى ذلك من خلال صدمات إمدادات الطاقة، وصدمات العرض التجاري. فقد أدى إلى ارتفاع أسعار الطاقة، وارتفاع أسعار السلع، وارتفاع أسعار المواد الغذائية، مما أدى إلى ارتفاع التضخم العالمي في العديد من البلدان. وهذا يعني أن الصراعات السياسية تميل إلى أن يكون لها آثار اقتصادية غير مباشرة إلى بلدان أخرى وأن مثل هذه الصراعات ليس لها آثار معزولة على البلد الخاضع للعقوبات. أظهر الصراع الروسي الأوكراني أن العقوبات ضد دولة متحاربة ليست حلاً مثاليًا لأن لها آثارًا غير مباشرة إلى دول أخرى ليست جزءًا من الصراع، خاصة عندما تكون الدول المتحاربة شركاء تجاريين لدول أخرى غير متورطة في الصراع.

يجب على القادة السياسيين بذل جهد لتثبيط النزاعات مثل الصراع الأوكراني الروسي، ويجب أن يستخدموا التفاوض كأداة لحل النزاع. يمكن للدراسات المستقبلية تقييم ما إذا كان حل النزاعات من خلال المفاوضات فعالاً للغاية في تهدئة الدول التي تخوض الحرب لحماية نفوذها الإقليمي

المراجع:

1. Shelest, H. (2015). **After the Ukrainian crisis: Is there a place for Russia?** Southeast European and Black Sea Studies, 15(2), 191-201.

2. Hedemann, S. (2018). **Civil war, economic governance & state reconstruction in the Arab Middle East**. Dedalus, 147(1), 48-63.

3. CNBC, 2022. https://www.cnbc.com/2022/03/31/the-nord-stream-2-pipeline-lies-abandonedafter-russia-invaded-ukraine.html. Visited: 16.04.2022.
4. Korhonen, Iikka (2019) **: Economic Sanctions on Russia and Their Effects**, CESifo Forum, ISSN 2190-717X, ifo Institut – Leibniz-Institute für Wirtschaftsforschung an der Universität München, München, Vol. 20, Iss. 04, pp. 19-22 Korovkin
5. Balbaa, Muhammad. (2022). **The Impacts of Russian-Ukrainian War on the Global Economy.** 10.13140/RG.2.2.14965.24807.
6. Mhlanga, David & Ndhlovu, Emmanuel. (2022). **The Implications of the Russia-Ukraine War on Sustainable Development Goals in Africa**. SSRN Electronic Journal. 10.2139/ssrn.4226510.
7. Ozili, Peterson (2022). **Global Economic Consequence of Russian Invasion of Ukraine**. SSRN Electronic Journal. 10.2139/ssrn.4064770.
8. Duho, King Carl Tornam & Abankwah, Stephen & Agbozo, Duke & Yonmearu, Gabriel & Aryee, Barnabas Nii & Akomanin, Oscar. (2022). **Exploring the Russo-Ukrainian Crisis and Its Impact on African Countries: A Cross-Regional Analysis**. SSRN Electronic Journal. 10.2139/ssrn.4085903.
9. UK Government, 2022. https://www.gov.uk/government/news /foreign-secretary-announces-65new-russian-sanctions-to-cut-off-vital-industries-fuelling-putins-war-machine Reuters, 2022. https://www.reuters.com /world /Europe /canada-pm-trudeau-announces-moresanctions-against-russia-cancels-export-permits-2022-02-24/. Visited: 5.04.2022.
10. The White House, 2022. https://www.whitehouse.gov/briefing-room/statementsreleases/2022/03/08/fact-sheet-united-states-bans-imports-of-russian-oil-liquefiednatural-gas-and-coal/. Visited: 09.04.2022. Timofeev I.N.
11. "**Sanctions for Sanctions Violation**": U.S. Department of Treasury Enforcement Actions against Financial Sector. – Polis. Political Studies. 2020. No. 6. P. 73-90. https://doi.org/10.17976/jpps/2020.06.06 Topolewski.

12. Mankoff, J. (2014**). Russia's latest land grab: How Putin won Crimea and lost Ukraine.** Foreign Affairs, 93, 60. Available online: https://www.foreignaffairs.com/articles/ukraine/201404-17/russias-latest-land-grab
13. Morteza EZZATI and Afsaneh Kazemi MEHRABADI, 2017. **The Effect of Economic Sanctions from the Banking Channels (Monetary) On the Industrial Production of Iran**. International Journal of Economic Perspectives, 2017, Volume 11, Issue 3, 801-809.
14. Koengka M, Losekann L, Fuinhas J. (2019). **The relationship between economic growth, consumption of energy, and environmental degradation: renewed evidence from Andean community nations**. Environment Systems and Decisions 39:95–107. https://doi.org/10.1007/s10669-018-9698-1
15. Zhitao Xu, Adel Elomri, Laoucine Kerbache, Abdelfatteh El Omri, 2020. **Impacts of COVID-19 on Global Supply Chains: Facts and Perspectives**. IEEE Engineering Management Review, Vol. 48, No. 3, Third Quarter, September 2020. DOI: 10.1109/EMR.2020.3018420
16. Bloomberg, 2022. https://www.bloomberg.com/news/articles/2022-02-28/european-banks-withrussia-links-get-pummeled-as-sanctions-hit. Visited: 15.04.2022.

THE RUSSIAN-UKRAINIAN CRISIS AND ITS IMPACT ON GLOBAL ECONOMIC GROWTH (AN ECONOMETRIC (STUDY

ABSTRACT:

Russia invaded Ukraine on February 24, 2022. As a result of the Russia-Ukraine war, multiple international sanctions were imposed on Russia to force it to de-escalate the crisis. Although the sanctions imposed on Russia were intended to hurt Russia, they had indirect effects on the global economy, mainly by disrupting the global supply chain and thus increasing global prices for food and food ingredients. The transportation component of the consumer price index also rose in the month of the invasion due to energy and fuel shortages, which led to a rise in the price

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2024, 23 (2): 472-489
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-5098

of gasoline for transportation in the eurozone. Further price increases could deepen humanitarian crises, especially in countries hovering dangerously close to famine, such as Yemen and Lebanon, both of which are major buyers of Ukrainian wheat. The emerging crisis has cast a shadow over the economic growth of many countries that have trade relations with Russia and Ukraine. Further price increases could deepen humanitarian crises, especially in countries hovering dangerously close to famine, such as Yemen and Lebanon, both of which are major buyers of Ukrainian wheat. The crisis has cast its shadow on the economic growth of many countries that have trade relations with Russia and Ukraine. To study this impact, the study resorted to applying the standard model using the ARDL model, which allows estimating short- and long-term dynamic relationships, based on the time series methodology for monthly data due to the short period of time since the outbreak of the crisis. The results of the standard study showed that the global economy was greatly affected by the Russian war, which resulted in negative effects on both food and energy prices and the volume of trade.

Keywords: Russian -Ukraine war, energy crisis, food crisis, ARDL model.